الرئيسية/دورة مقاصد سور القرآن *اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت. وإذا الجبال سيرت واذا العشار عطلت. بسم الله الرحمن الرحيم"والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. .. نواصل رحلة ان شاءالله مع تدبر سور القرآن بعد أن اكرمنا الله سبحانه وتعالى وانتهينا من السبع الطوال فلله الحمد أولا وأخيرا على ما أنعم وأكرم واتمنى على الله أن يجعل ما تعلمناه في صحائف حسناتنا وأن يتقبله منا وأن يجعله خطوة على طريق التغيير في التعامل مع كتاب ربنا وخطوة لتدبر الآيات وفهمها والتعايش معها والتاثر بها وتنزيلها على الواقع. والقرآن لن يفهم إلا بفهم الواقع الذي نزل فيه. وتنزيله على الواقع الذي نعيشه. فنعيش مع آياته وألفاظه ونجعله منهج لنا يتعامل مع قلوبنا و مشاعرنا. وتأخذ كل آية حقها من التدبر والتأمل لنفك شفرة الآيات ونتعرف على رسائل ربنا سبحانه وتعالى التى يريد ان يرسلها إلى قلوبنا. المؤمن لا يفكر في إنجاز أكبر عدد من الآيات كأنه يتعامل مع بنك يبعث له آخر الشهر عدد الحسنات الرسول صلى الله عليه وسلم يردد الاية الواحدة طوال الليل ويمررها على قلبه صلى الله عليه وسلم. ويتفاعل معها ويستمتع بترددها ويستخرج منها الكنوز والعبر. لابد أن نكسر الحاجز الذي أقيم على مدار سنين بيننا وبين كتاب الله. نريد ان نحول معلومات القرآن إلى عقيدة وليس إلى معلومات لأن المعلومة تبقى في المخ أما العقيدة ف تعقد وتربط في القلب ك عقدة الحبل التي يستحيل فكها. و عندما تتحول المعلومة إلى عقيدة هنا تتحول إلى أفعال عندما يعقد في قلب الانسان أنه لاسعادة ولا هدى ولا نور ولا بصائر إلا في كتاب الله ستختلف كل ردود افعاله وموازين حياته. لو أعتقد الإنسان أن الحياة هي نهاية الكون فلا آخرة ولا حساب ولا جزاء كيف سيكون تصرفاته في الدنيا. ستكون تصرفات شخص يريد ان يعب من الشهوات والمتع من دون النظر إلى أي شيء آخر يفعل ما يمليه عليه هواه لأنه يرى أن الحياة هي نهاية اللذة والشهوة أما إن أعتقد الإنسان أن هذه الحياة هي مرحلة ابتلاء واختبار وأنه مأمور بأن يكون عبدا لله وأن وراء هذه الحياة حياة أخرى أبدية وأنه سيحاسب على كل شيء يفعله فهنا تختلف تصرفاته ويعيش مع الله في كل جزئية من جزئياته. اليوم إن شاء الله سنبدأ بجزء عم ربما يستغرب البعض لماذا جزء عم. انا اخترت جزء عم لأنه لابد من تسليط الضوء عليه ولابد من نقدم للناس بشكل سهل لأن هذا الجزء يحدثنا عن سنة أولى الالتزام بدايات الملتزم الجديد على ماذا يجب أن يربى هذا الملتزم. الرسول صلى الله عليه وسلم عندما ربى أصحابه في بدايات الدعوة :ماهي الأسس التربوية التى اتبعها صلى الله عليه وسلم في تربية أصحابه. على ماذا رباهم. وماهي الأساسيات التى رباهم عليها صلى الله عليه وسلم. أما الأمر الثاني فهو أن هذا الجزء يحفظ من قبل كل الأخوات وهذا أسهل في المتابعة وأسهل بالفهم وأسهل بالتطبيق. والأمر الثالث هذا الجزء وهذا شيء مهم جدا أن هذا الجزء فيه كل أساسيات الإسلام وكل ما يحتاجه المسلم ليكون من السعداء في الدنيا والآخرة. والأمر الرابع أن بعض الأخوات أن يشتغلن بالدعوة إلى الله وعم جزء مهم ينبغي ان يفهمه كل من يشتغل في هذا المجال. لأنه يبدأ بسورة النبأ التي تبدأ بكلمة عم يحتوي على سبع وثلاثين سورة يبداء ب النبأ وينتهي ب الناس. وكأن كل سورة فيه تلخص هدف من الأهداف و القيم في الأجزاء التسع والعشرون التي جاءت قبله مع التذكرة بالآخرة ولقاء الله حتى لا ينسى أحد أن تطبيق هذا المنهج فريضة على المسلم وأنه سوف يحاسب على كل تقصير يوم القيامة يوم يقف الناس بين يدي الله لسؤال عما عمل وطبق من تعاليم هذا الدين مع نفسه ومع غيره. لهذا الجزء يدور حول الآخرة والميعاد ولقاء الله وقدرته في الكون سبحانه وتعالى. في هذا الجزء معظم السور التي كان يصلي بها صلى الله عليه وسلم الصلاوات مثل الأعلى والغاشية في صلاة الجمعة وصلاة العيدين والاعلى والكافرون والإخلاص في الوتر وكان يقرأ في سورتي الكافرون والإخلاص في السنن الراتبه في صلاة الصبح وركعتي الطواف والسنة قبل المغرب وحفظ هذا الجزء الجزء يمنح المسلم الفرصة لقراءة أعداد كبيرة من الآيات في صلاة الليل ليحوز منازل الصالحين القانطين المقنطرين ويخرج من عداد الغافلين قال صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمئة آية كتب من القانطين ومن قام بألف آية كتب من المقنطرين. في هذا الجزء أول سورة لبعثة النبي صلى الله عليه وسلم.

Summarized by © lakhasly.com